

## الثورة الوهابية

تأليف : عبد الله القصيمي

( ١٤٠ ) صفحة - طبع مصر

هذا الكتاب شرح لمبادئ الدعوة السلفية ، وعرض لتاريخها وتاريخ رجالها . افتتحه المؤلف بفصل تحليلي عن الثورة وطبيعتها وأقسامها ، والمفاضلة بين الثورات السياسية والثورات الدينية ، كالثورة الوهابية ( المؤسسة على أسس المبادئ الانسانية الخلقية المنزعة من رسالة جبريل سيد الملائكة إلى محمد سيد البشر ) . ووازن بينها وبين الثورة الفرنسية ، وبحث عما أسدت ثورة فرنسا الانسانية المكيننة من إخاء وحرية ومساواة ، وأحال في الجواب على سوريا ومراكش والجزائر ! ...

ثم تكلم المؤلف عن منشأ هذه الدعوة وتاريخها وسيرة صاحبها ، وتكلم عن أهم ما دعا إليه وما أفكر عليه ، وبين أن أول مقومات هذه الدعوة ( أستغفر الله بل أول مقومات الاسلام ) منع دعاء غير الله - كدعاء الأموات - مهما كانت نية الداعي . وبما كان مقام المدعو ، ومنع الاستغاثة بغير الله والاستعاذة به ، ثم منع الابتداع في الدين منماً باتاً لا هوادة فيه ولا استثناء ، سواء في ذلك الأدعية الفاسدة والأذكار التي لم ترد عن صاحب الشريعة ، والشطح والرقص في الذكر والطرق البتدعة وما إلى ذلك - ثم الايمان بما جاء في الكتاب والسنة من أن الله تعالى

والذي ألاحظه كثيراً في هذه القصص أن ناقدها لا يستطيع أن يسبر غورها مهما حاول ذلك ... أرى لأن كاتبها لجأ إلى الغموض كما أوضحت ، أم لأنها قصص كتب بعضها عن شخص مؤلفها ، فإدام هو يفهم رموزها ويستشف غامضها كان على قرائه أن يقنعوا من الرموز والغموض بما وصلت إليه أفهامهم ؟ لست أدري .. ومع ذلك فهذه القصص اللطيفة صغيرة الحجم وغمنا زهيد ، وما على القارئ إلا أن يقننها ليرى كيف يبدأ شاب أديب فجر حياته الأدبية ؛ وإذا كانت هذه بدايته المباركة فإذا عسى أن يكون بعد سنوات ؟

سوف يكون دون سبالة من طراز انطون تشيكوف

محمد علي فريب

مستوى العرش استواء يليق به ، لا كما يستوى مخلوق ، وكذلك الايمان باليد والساق من غير تطويل ولا تشبيه ، ثم إقامة الحدود الشرعية ، وهذه منقبة لو لم يكن اليوم للحجج غيرها لكتبي . وهل تماثل حكومة تقيم حدود الله على الزاني وشارب الخمر ، بحكومات اسلامية تجيز الزنا وشرب الخمر وتفتح لها البيوت والحانات وتحمي أصحابها ومن يكف عليهما ؟ . ثم إن للسلم أن يتفهم كتاب الله ويتدبره ، والأيدع حكم الله وحكم رسوله لقول انسان ما ، وكل هذا حسن بشرط ألا يفهم منه الماى بأن له الاجتهاد ، وله أن يدع حكم مذهبه إذا سمع حديثاً صحيحاً قد يكون منسوخاً بمحدث أصح منه ، بل عليه أن يتبع أحكام المذهب إلى أن يرزقه الله من الاطلاع على كلام العرب وسننهم ما يفهم به كتاب الله وسنة رسوله على وجهها ، ومن معرفة الأصول ما يسلم به استنباط الأحكام ويعرف الناسخ والمنسوخ ؛ وكما أن القول بمدّ باب الاجتهاد سخف ، فكذلك القول بفتح للناس كلهم بلا تفریق بين عاى ومتعلم

هذا وقد طال بي نفس القول ولم أصف من الكتاب الاجزاء قليلاً ، ولا أجد بدا من أن أقطع الكلام وأحيل القارئ على هذا الكتاب القيم ليقراء بنفسه فليس يفنى عن قراءته وصفي ، وإذا كان لي أن أختم هذه الكلمة بجاه أرفعه الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود فهو أتى أرجوه أن يول هذا الأستاذ الجليل شيئاً من العناية . ويأخذ بيده على ما هو فيه من خدمة الاسلام والدفاع عن السلفية - وأن يشجع أسأله - وقليل ما م - على سلوك هذا الصراط المستقيم . وانى أرجو لجلالة الملك التوفية والهداية وللأستاذ المؤلف النجاح والأجر

(دمشق)

(ع)

فن الحياة ومفتاح السعادة  
**الاجزاء**  
 (٥) والبربر آ  
 التزيم المنطبي (بالصبر) ١٠ والبربر آ  
 قراءة الأفكار وعلم نضبة ٥  
 موجز التزيم بالصبر عشرة ملهات  
 للناستاد وللمسترجيوس الهامى بمصر  
 شارع الترع البولاقيه رقمه ١٥ بالتبقيه